



# ”أنا فتحا لك فتحامينا“

التحرير

عشت أياها في مدينة الحرية أو المدينة الحرة .. مع أبطال  
الصمود .. الثابرين المناضلين الشرفاء .. الذين عاشوا سنوات  
وسنوات - وهذا قدرهم- في خط النار يقدمون العطاء نلو  
العطاء .. ويذلون دعاءهم وحيصة في أكبر ملاحم أسطورية  
عرفها التاريخ المعاصر .. هانت عليهم أرواحهم وقدموا كل ما  
ملكنت أيديهم من غال ونفيس .. وضربوا الأمثلة الحية في  
نكران الذات ، وكيف يكون العطاء والفداء .. بكل ذلك من  
أجل مصر .. وشرف مصر .. وكبرياء مصر ..



في مياه قناة السويس الجديدة حومت الأوفد من أبناء شعب يومعيد التحرير بلاد النصر

سمير مسعود

• تصوير:

سعادين

صبرى صلاح





محمد سرحان محافظ جو سعيد



عبد ابراهيم مكيور سكرتير عام محافظ جو سعيد



لمعت يوم سعيد بمقتل الرئيس اورشادات وفي الصورة السيدة حسني مبارك برفقة نائبها الرئيس

مكتب هيرس الأمريكي وضع مشروعا لتطوير ميناء بور سعيد جنوب الأرصعة الحالية، وشركة رينو الفرنسية بالاتفاق مع وزارة الصناعة منعت مصفاة لاستخراج الزيوت والأعطال من فول الصويا وسلوم وإشياء ميناء جديد جنوب بور سعيد لتخليط الشامل لوز سعيد الذي أخذه بيت حيوه ويصل

سيادة المحافظ سمحت لشركتي من رؤساء النقابات العمالية التي اجتمعت بهم . أن النسبة التي يتقاضاها العاملون في الشركة والقصاص العام وهي 15٪ زيادة على المرتب شهريا والتي تدفع من حصة صندوق المحافظة أصبحت لا تكون بالنسبة لأرتفاع تكاليف المعيشة في المدينة الحرة، وهناك تطاولت جسم إلى الدخول، وهناك إسرائف ومظاهر استنزافية مما خلق فجوة عميقة بين اليد من عزارة لدى الدخول الثانية . ولابد من التكافل الاجتماعي وفهرية اجتماعية للضبط الدخول خاصة أن نسبة الأرتفاع بلغت في بعض الأنشطة 200٪ على وصل ثمن التمغص 17 جنبا وكيلو الكباب ثمانية جبهات وغيره الكثير؟

قال المحافظ :

هذا حق ولكن ما هو الحق فكل إيرادات المحافظة توجه لخوابة الإسكان على حساب المشروعات الأخرى . لبرانية الإسكان في هذا العام كانت 900 ألف جنيه . وفي العام القادم

يحتاج للمستوردين تسهيلات التخليد . والنتيجة أن البنك يصبح هو المستورد . وكل المستوردين يعملون في القطاع الاستراتيجي . وكلها تنقل من الحيازة ولا يدخلون سوى 11٪ رسوما متفرقة وكلها مع استنزافية ورطوبة . والدولة في أشد الحاجة إلى مواد أولية ومكونات صناعية لصالح الصناعة المحلية ، لقد أن الأوان أن يوجه الاستيراد الذي يستنزف ميزان المدفوعات لهذه المواد التي تصلح كمدخلات استراتيجي كما يحدث بالنسبة للمواد الخريفية .

رد الوزير سرحان قائلا :

بالفعل يتم حاليا استيراد مواد البناء المختلفة مثل الحديد والأسمنت . بل إن بنك مصر دخل في الصناعات وأنها بنك قناة السويس وبنك القاهرة . أما البنوك الأجنبية فلم تدخل حتى الآن بل وأنشئ البنك الوطني للتنمية من خلال الحرب الوطني الديمقراطي برأس مال قدره 5 ملايين جنيه . وسيركز على تحويل المشروعات الإنتاجية . وهناك منحة من الحكومة الإيطالية بالتعاون مع هيئة الأستثمار لرفع كفاءة عن الصناعات المناسبة لإمنايا في المنطقة الحرة . بل وكل البنوك في المنطقة تجري حاليا دراسة شمولية لأحداث دور إيجاني . ومن العام القادم ستلغ خطة حازمة لدرشيد الوضع . والحد من مازالت في بداية التجربة . وكل تجربة قاسميا . والأهم أن نعرفها ونضع لها الحلول العلمية التي إن

إدارة المنطقة الحرة في بور سعيد . إلى متى ستظل المدينة الحرة ذات طابع تجاري ؟ نحن نعلم هناك تخطيط علمي لتحويل بور سعيد إلى مدينة صناعية لتصبح مدينة مصدرة لا مستوردة أي نضع كل القوتات للتطبيق العلمي ؟

رد المحافظ قائلا :

فعلا بدأت خطة منذ أكثر من عام لزيادة الأنشطة الصناعية في المنطقة الحرة . وتكون مصدر قسبة الصناعات الشوك في المستوردون بالمدينة بلغ رصيده حتى الآن 1 مليون جنيه . وسوف يسهم أصحاب هذا المبلغ في إنشاء البنك الوطني للتنمية في المشروعات الصناعية الأخرى . وأيضا هذا أكثر من ستين لا تعطي موافقة على أية مشروعات تخزين جديدة . وحفظت منطقة صناعية جنوب الرصة لإقامة الصناعات المختلفة بها .

وسوف يتم التحويل تدريجا وصولا إلى خلق فرص عمل جديدة يمكنها بالتدريج جذب حالات العمل المختلفة الموجودة حاليا بالأسواق إلى الصناعات . أي أن المستهدف النهائي هو أن تصبح المنطقة منطقة إنتاجية بالتدريج . بل إن تشييد عمليات التزويرت لابد أولا أن توفر لها الخطوط اللامبية التي تربط بين دول العالم . وزيادة أرصعة البناء وتطويرها بالكامل .

لمت للوزير سرحان بوجه 15 بنكا في بور سعيد تقبل الاستيراد في القطاع التجاري بلغ التحويل هذا العام 70 مليون جنيه .

إنه شعب بور سعيد . عشيرت مع الرجال في الحرب والسلام الذي يحتفل بأعياد وألواح قناة السويس شربان الحياة والزخماة في المنطقة وزيارة الرئيس السادات وبعدها القومي . وعجت أيضا مع الرجل الإنسان الثاني من بور سعيد البار سيد سرحان محافظ بور سعيد الذي يعرف كل مشاكلها ويعيش ويحلم بكل تفاصيله لتطوير المدينة لتصبح نموذجية ومنطقة فريدة من نوعها على مستوى الجمهورية ويحتل أقطار العالم من مستثمرين وسياح . وكما حاض أقطارها للجزائر في الأزمات والحروب والتضيقا نفس الروح سيحوضون معارك التنمية في عهد السلام من أجل كل مصر كما عودونا دائما

والمشقة حلا أن هذه الرحلات والأفواج السياحية التي غدت يوما إلى بور سعيد لا تظل عن مائي سيارة أوتوبس خلاف السيارات الأخرى . وقد وصل عددها في بعض الأيام إلى ستارة أوتوبس أي أنه غدت يوما إلى بور سعيد حوائ حارس كمن شخص . ويخدم مستثمرين في كل أسواقها يشرون للفتح . صورة معاملة يحتاج ست قة الخدم بعد أن يكونوا ممانك الخج ياهدون إلى أسواق جديد للفرار . نفس الصورة جشعا في بور سعيد ؟

في حوار مع الوزير سيد سرحان محافظ بور سعيد . سألته بمصداقت رئيس مجلس



الرئيس لؤي السادات والسيدة سحر السادات وابنتهن سيدة مريم



السيد هشام مظهر محمد المصطفى



سيد فؤاد مظهر محمد التنوير



سيد يوسف فؤاد مظهر محمد التنوير

مكان الجوارك - وهذا الاجتماع يتم شهريا بين  
وزراء الجلب بوسياحه بشكل فوري وحاسم  
قلت حضرت اللقاءات التي تمت بينك  
وبعض رؤساء مجالس إدارات الشركات  
البحرية ومثل النقابات العمالية والتي  
استمرت أكثر من سبع ساعات في يومين  
وأصبحت الأسلوب الديمقراطي الذي  
تتبعه في مناقشة القضايا وبالذات  
الإنسانية المتعلقة بمشاكل المجتمعات  
السكنية للعاملين - والعلاقات المتأخرة  
والامتيازات وحلها على الفور؟

قال سيد صرحان:

هذه اللقاءات تتم أسبوعيا مع كل الشركات  
العامة في محافظة بور سعيد لمعالجة المشكلات  
التي قامت بها كل شركة حسب خطة

السياسة، وهل هناك مشاكل تعرق تنفيذ  
الخطة والمخالفات والأضرار، وهل هناك  
خسارة أو حقت ربحا وهل هناك مشاكل تتعلق  
على هذه الشركات في أية جهة لتلقيها فوراً،  
وأنا أؤكد على شركة بأن تقوم ببناء مساكن  
للعاملين فيها والمحافظة من جانبها تقدم الأرض ثم  
يتم زمني حل مشكلة الإسكان نهائياً

وما أؤكد أن بور سعيد حتى الآن لا يوجد  
بها سينا بلق أو مسرح أو ناد أو كازينو  
سياحي أو مطعم مدرع أن بور سعيد  
مدينة حرة بها مستثمرون مصريون  
وأجانب وهي منطقة سياحية عالمية أي  
منطقة جذب لكل الأجانب في العالم،  
وبالذات بالنسبة لقرناتها الجديدة، فهي  
تعمل على قناة السويس والبحر الأبيض  
خاصة بعد عمليات التطوير التي تمت في  
القناة وتعميرها الساعات الجديدة عند بور  
قناة التي أصبحت أرضها جديدة البيا؟

قال المحافظ:

لقد قدمت لجنة السيدات أرضاً قبضتها حوالي 3  
ملايين جنيه لكي تبنى داراً للنساء وتم تمشي  
حتى الآن، والنشر الخاص برفقته استمار  
أموال في هذا المجال، وبالنسبة لتكاريه المحافظة  
أشأت داخل البحر كازينو من الدرجة الأولى  
علاوة على جميع الكازين الكبير للصيادين، وهناك  
ثانية فاهل كلفة على رأسها هيتون، وسيفوه  
إنشاء مجمع مخصص (سوبرماركت) وأنا أرحب  
بأي رؤوس أموال لدعم السياحة، وسيتم  
كبرى على يد بور سعيد والشرطة، وعند  
الزيرة سيقام حفل جديد للتمهيديات إن بور  
قناة، وهناك طريق جديد بين بور قناة  
والعريش، ووزارة النقل مشفى طريقاً جديداً  
على الطريق الصحراوي سيقلد في الخطة  
الحسية

وأخيراً ما رأي السيد المحافظ في الاجتماع  
الذي تم في حضورك مع البحارة  
الصيريين وأقاربه فيه مشكلة عدم قانونية

لا غيرالية - مستعده على الفسا ولكن يجب ان  
تحدثت بكامل بين المستثمرين - ويظهر صراحة  
اجتماعية في إطار الحرب الوطني الديمقراطي - أين  
بنفسه مستدرك للمحافظ الاجتماعي خاصة أن هذا  
الظهور لم أنه البائع وله انعكاس خطير، كل  
واحدة يريد أن يزيد دخله، فالتكثف المصروف  
للإنتاج من الهوسنة

قلت للسيد المحافظ لقد سمعت أن نسبة  
30% من العاملين في المصالح والشركات  
تطفعون عن العدل في شكل إجازات  
مرفضية وإجازات عمل - والحقيقة أنهم  
يعملون في التجارة وفي التاكسي لزيادة  
دخلهم أمام الظروف الاقتصادية  
الصعبة.

قال:

كل المواد القريبة متوفرة وأرخص من أية  
محافظة، فبعد انشاء شركة الدواجن التي شارك  
فيها بنك مصر أصبح ثمن البيضة 55 ملياً،  
وعزافه وكثير للمواضع 15 قرضا، وكذلك  
السلك رخيص، وصرفنا 2100 معاش  
(تساعات)

سألت المحافظ: بور سعيد تعاني من مشكلة  
إسكان رهيبة وعادة؟

قال لسيد محافظ قري العادة - بور سعيد  
مدينة مثل سائر المدن ولديها مشكلة الإسكان،  
في سنة 1970 ألف وحدة سكنية في خمس سنوات  
وإن حالياً بناء 8 آلاف وحدة سكنية في بور  
العامة المتعارف في مدينة السلام، وهناك مشروع  
إسكان جديد لائق وحدة سكنية ميسورة من  
بنك مصر بل يجري تنفيذ وحدات سكنية سريعة  
للمواطنين الذين يسكنون في أحياء قريها  
مصريهم

قلت: ما رأيك في مداخل بور سعيد  
والهجرة التي تحدثت يوماً للمواطنين في  
الجوارك والصورة المؤسفة أمام المستثمرين  
خاصة الأجانب - بل وتعطي مداخل  
الناس من جميع القارات، والصورة غير  
المختارة بالزعم بأن مفهوم المنطقة أو  
المنطقة الحرة أنها وصلت إلى قمة الحضارة  
خلاف بقية المدن الأخرى؟

رد المحافظ قائلاً:

نحن نشكر جناباً في تحديد التحليل الرئيسي  
والذي نستنتج من مديون جيبه خاصة أن الماني  
أصبحت مديوناً لا يملك يدهل للثنية الحرة  
وبالنسبة للجوارك عندما جاليا وقد كثير من  
وزارة المالية ومضاهة الجوارك ومضاهة  
التصرف، ومن السيد محمد عبده نائب وزير  
الثانية والسيد حسن أمين مدير الجوارك وعندما  
كثير المستثمرين مستثمرين مع كبار المستثمرين  
وتحار فيستولون ورجاء، الجوارك في بور سعيد  
لرفع خطة لتجديد للمركب المتأخرة  
والمنسجمة على الشبان، وتدعم مبادرات  
صراخ بور سعيد، ووضع الصور جديدة لتغير